



3694

كما تم التخلص من 275 عبوة لقاح تم سحبها من مراكز التحصين من المديریات الخمس الأخرى والبعيدة عن مركز المحافظة.

ولفت بن عیدروس إلى أن جميع مراكز التحصين بشبوة تعمل باللقاح الثنائي لشلل الأطفال لتواكب توجه العالم في العمل بهذا اللقاح الجديد على طريق الخلاص والقضاء النهائي على فيروس الشلل بحلول العام 2020. شبوة - سبأنت

أتلّف مكتب الصحة والسكان بشبوة الكميات المتبقية من اللقاح الثلاثي لشلل الأطفال والذي انتهى العمل به على مستوى العالم. وأوضح مدير برنامج التحصين الصحي الموسع بالمحافظة علي سالم بن عیدروس، أن اللجان الصحية المختصة أشرفت في عتق على عملية إتلاف ثلاثة آلاف و694 عبوة لقاح والتي تم سحبها من مراكز التحصين في 12 مديرية بالمحافظة.

نشاط

تغيير رئيس الصليب الأحمر في اليمن

أنهى رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن، أنطوان غراند، مهمته بعد عام من تعيينه. ويخلفه في رئاسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن ألكسندر فيت، وهو بلجيكي الجنسية، وله خبرة طويلة في العمل الإنساني تمتد إلى 20 عاماً. وقبل أن يتم تعيينه رئيساً للبعثة في اليمن، سبق لفيت أن تقلد منصب نائب رئيس بعثة الصليب الأحمر في الصومال، والتي تعد من أكبر بعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العالم. عدن – الوكالات

في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، موضحاً أن المرافق الصحية المحافظة تعرضت لأضرار كبيرة جراء الحرب العنيفة للانقلابيين. بدوره، أوضح المدير التنفيذي لمؤسسة شبوة ناصر مذيّب بأن هذه الدفعة من الأدوية سيتم توزيعها على المستشفى الميداني التابع للجيش الوطني والمقاومة الشعبية، إضافة إلى خمسة عشر مستشفى عام وثلاثة من مراكز غسيل الكلى وخمسة وعشرين مركزاً صحياً في عموم مديريات المحافظة. شبوة - سبأنت

دشن الوكيل المساعد لمحافظة شبوة علي بن راشد الحارثي أمس توزيع 25 طناً كدفعة أولى من المساعدات الطبية المقدمة من دولة الكويت عبر اللجنة الكويتية العليا للإغاثة للقطاع الصحي بشبوة. وتشمل المساعدات أدوية ومحاليل وريدية تتولى مؤسسة شبوة للتنمية عملية توزيعها على المستشفيات والمراكز الصحية بالمحافظة ومديرياتها.

وثمن الحارثي المواقف الأخوية الثابتة لدولة الكويت قيادة وشعباً تجاه اليمن، ومساندتهم

بروفایل

رجل الدبلوماسية الأول

حكّمته وضعت الوفود على سكة السلام الصحية



الغانم إن «أي موضوع يتدخل فيه أمير الكويت نحن متفائلون به».

كما ثمن الوفد اليمني الحكومي «جهود دولة الكويت، قيادة وشعباً، في مواجهة المخططات التي تحاك لليمن والمنطقة»، وقال الناطق باسم الحوثيين إن جماعته استمعت إلى تطمينات الأمير بشأن دعم العملية السياسية للوصول إلى حل سلمي.

إشادة الوسيط

وأشاد ولد الشيخ بجهود أمير الكويت والدور الذي تقوم به الكويت من أجل إنجاح مشاورات اليمن. وأكد أن لقاء الأمير مع الأطراف اليمنية، كل على حدة، «كان له النصبب الكبير في الوصول إلى الأجواء الإيجابية التي تم التوصل إليها في مشاورات اليوم».

وردأ على سؤال البيان، قال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله إن لقاءات الأمير دائماً مباركة، مضيفاً: «نعرّب عن تفاؤلنا بأن مشاورات السلام بين الأطراف اليمنية في الكويت ستتوج بالنجاح».

وأضاف: «نحن نتوقع أن تتطلق المباحثات بشكل جيد، ونحن متفائلون تماماً بهذه الاجتماعات»، خصوصاً بعد اللقاء المبارك مع الأمير. وبيّن أن أمير الكويت أعطى توجيهاته ونصائحه لأعضاء الوفدين، مؤكداً أن «ما لمسانه من تجاوب يجسد تعاون الأطراف اليمنية واستجابتها» لنصائح وتوجيهات الأمير.

الكويت – البيان

جاء استقبال أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (رجل الدبلوماسية الأول بالمنطقة)، أول من أمس، للوفود اليمنية المتفاوضة، والمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، لينعش المفاوضات المتعثرة منذ الخميس الماضي، والعالقة عند الاتفاق على جدول أعمالها.

حكمة أمير الكويت وحنكته الكبيرة كان لهما بالغ الأثر في وضع الوفود على طريق السلام الصحيح، بعد أن كادت تتبدد آمال اليمنيين الراغبين في السلام من جميع الأطراف. واستقبل الأمير وفد الحكومة اليمنية الشرعية، ووفد الانقلابيين، وحرص على تبديد مخاوف كل فريق وتقديم التطمينات اللازمة له.

الكويت حرصت منذ الوهلة الأولى على تهيئة الأجواء المناسبة لإنجاح مشاورات السلام، كما تفهّمت اعتراض الحوثيين وجماعة علي عبد الله صالح على تسمية الإعلام الكويتي لهم بالانقلابيين.

المصطلح المزجج

وبإيعاز من الديوان الأميري، قامت وسائل الإعلام الكويتية باعتماد مسمى جماعة «أنصار الله» الحوثية وحزب المؤتمر الشعبي العام بدلاً من مصطلح «الانقلابيين» الذي كان يزعجهم.

ووضع أمير الكويت الكزة في ملعب كل فريق من الفرق المشاركة في المفاوضات، ووضع كلا منها أمام مسؤولياته، لكن كما هو معلوم أعلن وفد الحوثيين لاحقاً رفضه جدول الأعمال ونفيه أن يكون وافق عليه برغم تأكيدات ولد الشيخ ذلك.

ثمة إشادة واسعة بالكويت وجهود الأمير وتفاؤل لا محدود بدوره. ولعل ما قاله رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق

وفد المتمردين تراجع عن قبوله جدول الأعمال

ولد الشيخ يواصل اليوم لقاءاته الثنائية تحضيراً للقاء مشترك

الكويت – أحمد العبيدي صنعاء – البيان

علمت «البيان» أن اليوم السابع للمساورات بين الأطراف اليمنية في الكويت التي تقام تحت رعاية الأمم المتحدة مر من دون أية جلسات مشاورات، نتيجة تراجع الانقلابيين عن موقفهم، وإعلانهم الرفض لجدول الأعمال وقالت المصادر إن ولد الشيخ فضل أن يمر يوم أمس من دون عقد جلسات حتى لا تعود أجواء السخونة مرة أخرى، وعقد لقاءات منفردة مع كل وفد على حدة، بهدف التنسيق حول الإطار العام للمساورات.

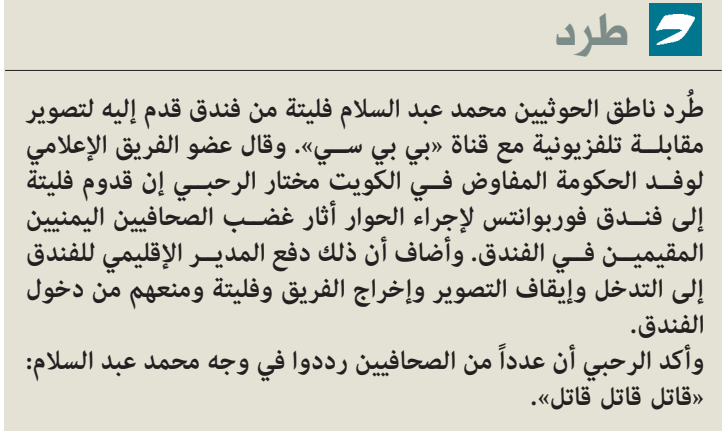
ومن المقرر أن يواصل المبعوث الدولي اليوم اللقاءات الثنائية مع الفريقين، تحضيراً للقاء مشترك يتطلع إلى أن يتم من خلاله تشكيل ثلاث لجان لمناقشة القضايا الأمنية والسياسية وقضية المعتقلين. وعاد الحوثيون بالمفاوضات إلى نقطة الصفر، منقلين على توقيعهم اتفاق أمس الذي يقضي بتثبيت جدول الأعمال من مجلس الأمن الدولي. وقالت مصادر مطلعة إن وفد الانقلابيين تراجع أمس عن اتفاق أول من أمس، بالدخول في نقاش حول جدول الأعمال المنبثق عن قرارات مجلس الأمن الدولي.

وأضافت المصادر أن الوفد أصر من خلال لقائه بالمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد على تمسكه بالحل السياسي قبل تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن، كما جدد اشتراطه وقف رقابة طيران التحالف ومشاركتها ضد تنظيم القاعدة في حضرموت وأبين قبل البدء في المشاورات. وبيّنت المصادر أنه تقرر إلغاء جلسة مشتركة كان من المقرر أن

يعقدها ولد الشيخ مع رؤساء الوفود وثلاثة أعضاء من كل طرف أمس.

إصرار كويتي

وقال رئيس الفريق الحكومي في مشاورات الكويت نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي إن الفريق لمس من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الإصرار على إنجاح المشاورات. وقال لـ«البيان» إن الحكومة سوف تبذل الجهد الكافي، وستستمر في العمل بحسن النية وبالرغبة الجادة في السلام. وشدد



طُرد ناطق الحوثيين محمد عبد السلام فليته من فندق قدم إليه لتصوير مقابلة تلفزيونية مع قناة «بي بي سي». وقال عضو الفريق الإعلامي لوفد الحكومة المفاوض في الكويت مختار الرحبي إن قدوم فليته إلى فندق فوربونتس لإجراء الحوار أثار غضب الصحافيين اليمنيين المقيمين في الفندق. وأضاف أن ذلك دفع المدير الإقليمي للفندق إلى التدخل وإيقاف التصوير وإخراج الفريق وفليته ومنعهم من دخول الفندق.

وأكد الرحبي أن عدداً من الصحافيين رددوا في وجه محمد عبد السلام: «قاتل قاتل قاتل».

طرد

الذي جمع الطرف الانقلابي مع سفراء الدول الخمس كان عاصفاً، وشهد انتقادات قوية من سفراء الدول لموقف الانقلابيين الذي تسبب في إعاقة الدخول في جدول المشاورات، وأن هؤلاء أبلغوا بشكل حازم أن المجتمع الدولي لن يقف مكتوف الأيدي تجاه محاولة تعطيل عملية السلام وسيتخذ إجراءات رادعة. وحسب المصادر، فإن السفراء أمهلوا الانقلابيين إلى بداية الأسبوع المقبل للانخراط في جدول الأعمال، وإلا فإنهم سيواجهون بموقف أشد حزمًا من الدول الخمس ودول الاتحاد الأوروبي.

رفض التحايل

المصادر أوضحت أن السفراء رفضوا أيضاً مساعي الطرف الانقلابي للتحايل على قرار مجلس الأمن، وتمسكوا بالنقاط الخمس المنبثقة عن القرار التي وضعتها المبعوث الدولي جدول أعمال. وذكرت أن لقاء عُقد أمس بين المبعوث الدولي ووفد الانقلابين، لكنّه لم يخرج بأية نتائج بسبب تمسكهم بضرورة تشكيل حكومة شرّكة تتولّى الإشراف على الترتيبات الأمنية، وتسلمّ المدن والأسلحة. وقالت المصادر إن المبعوث الدولي رفض هذه المقترحات، وأكد أن هناك جدول أعمال ينبغي الالتزام به.

المتمردون يخرقون الهدنة في نهم ومأرب والجوف

الجوف: قصف مدفعي

وفى محافظة الجوف قالت السلطات المحلية إن الانقلابيين قصفوا بالمدفعية مواقع قوات الجيش والمقاومة في مديرية الغيل والمجمع الحكومي عدة مرات ووادي العقبة، ما أدى إلى إصابة أربعة من قوات الشرعية، في حين أصيب اثنان آخران في انفجار لغم أرضي بسيارتهما أثناء مرورها في أحد الطرقات.

كما نفذت مجاميع من الميليشيات محاولة تسلل إلى مواقع الجيش الوطني والمقاومة غرب جبل العقبة. واستهدفت الميليشيات المجمع الحكومي في مديرية المتون بالرشاشات الثقيلة، بينما شنت قصفاً مدفعياً عنيفاً ومتوصلاً على مواقع الجيش والمقاومة في جبال صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف.

حشود التمرد

في غضون ذلك، قال سكان إن ميليشيات العدوان الحوثية دفعت بالمزيد من قواتها صوب بلدة مكيراس الجنوبية في محافظة البيضاء. وقال شهود إن مركبات تقلل عناصر من ميليشيات العدوان شوهدت وهي تنتقل من البيضاء 20 كيلومتراً إلى الشمال من البلدة الجنوبية الواقعة على معبر الحدود السابق.

وقال المسؤول الإعلامي في حلف قبائل العودال سالم العودلي إن ميليشيات الحوثي عززت من قواتها في مكيراس، بالتزامن مع حملة أمنية على عناصر تنظيم القاعدة.



■ إحدى دبابات الشرعية على الجبهة في تعز | أحمد الباشا

هجوم في نهم

المصادر أوضحت أن الانقلابيين هاجموا أيضاً مواقع الجيش الوطني والمقاومة في أطراف مديرية نهم المدخل

مصادر النيران وتوسعت الاشتباكات بشكل أعنف حتى صباح أمس. مصادر قالت إن القصف الذي شهدهته جبهة نهم هو الأعنف منذ عدة أشهر،

لافتة إلى الاشتباكات اندلعت عقب هجوم شنته ميليشيا الحوثي وقوات صالح على مواقع الجيش والمقاومة في نهم.



مؤتمر

شريم: اليمن يمر بأزمة مياه كبيرة بسبب حرب الانقلابيين

قال وزير المياه والبيئة اليمني د. العزي شريم إن اليمن يعيش أزمة مياه كبيرة بسبب الحرب الهمجية التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على عدد من المحافظات.

وأكد العزي خلال مشاركته في أعمال المؤتمر الإقليمي للتعاون العابر للحدود للإنماء والاستقرار المائي الذي ينظمه المركز الإقليمي للبيئة في العاصمة المجرية بودابست أن اليمن يمر بأزمة كبيرة وشائكة هذه الأيام، حيث المياه

تعتبر وسيلة من وسائل الحرب تستخدمها الميليشيا الانقلابية على السلطة الشرعية فهي تحاصر مدنًا ومناطق من وصول المياه لهم.

ولفت شريم إلى أن اليمن من الدول الفقيرة مائيا من قلة السدود مع هطول الأمطار الموسمية التي تعتمد عليها في توفير المياه، مبينا أن هناك سبعة أحواض تعاني من نضوب المياه. وأشار وزير المياه والبيئة إلى أن الحكومة اليمنية تعمل وتتواصل مع الأشقاء في

دول العالم لإيجاد حلول تساعد على توفير المياه. ويناقد المؤتمر على مدى يومين أعمال المؤتمر حول المياه بدعم من دولة السويد لهدف دعم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتهوض بإدارة المياه على المستوى المحلي والوطني والتعاون الإقليمي في إطلاق برنامج التنمية المستدامة 2030 وتسهيل نقل المعرفة والخبرة والممارسة المتبادلة. بودابست ـ سبأنت

دشن الوكيل المساعد لمحافظة شبوة علي بن راشد الحارثي، أمس، فعاليات أسبوع النظافة السنوي لمدينة عتق عاصمة المحافظة، تحت شعار «يبدأ بيد من أجل مدينة نظيفة».

ونوه الحارثي بأهمية هذه المناسبة ودورها في تعميق قيم النظافة بين سكان المدينة، مشدداً على دور المواطنين في الحفاظ على المظهر الجمالي للمدينة، وإزالة المخلفات التي تتسبب في كثير من الأوبئة والأمراض.

وذكر الوكيل أن السلطة المحلية تعزز جعل هذا النشاط تقليداً سنوياً، بما يعزز التكامل بين مؤسسات الدولة والمواطنين، وبما يحفظ الصورة الجمالية للمدينة. ولفت أن الصندوق ساهم في توفير المعدات الخاصة بنقل المخلفات إلى المكان المخصص لها. واستعرض مدير إدارة النظافة بصندوق النظافة والتحسين بالمحافظة ناجي المدلول مستوى الإعداد والتحضير لتدشين أسبوع النظافة. شبوة - سبأنت

إنجاز صيانة 154 مؤسسة تعليمية

«الهلal الأحمر الإماراتي» تؤهل مدرستين في عدن



■ ومدرسة صافر | وام



■ افتتاح مدرسة ابن ماجد | وام

تحسين الخدمات التعليمية وتأهيلها من أولويات الهيئة في اليمن

أبوظبي - وام

افتتحت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أمس مشروع تأهيل مدرستي صافر وابن ماجد في مديرية البريقة بمحافظة عدن، وذلك ضمن جهود الهيئة لارتقاء بالعملية التعليمية في اليمن، وتعزيز قدرات هذا القطاع الحيوي للقيام بدوره التربوي والتعليمي على الوجه الأفضل ومساعدته على تجاوز التحديات التي تواجهه في ظل الظروف الراهنة.

يأتي تأهيل المدرستين ضمن مشروع تنموي طموح تنفذه هيئة الهلال الأحمر الإماراتي يستهدف صيانة وتأهيل 154 مدرسة في عدن والمحافظات المجاورة،

وتبقى أربع مدارس فقط من المشروع يجري العمل فيها حالياً على قدم وساق ويتم افتتاحها قريباً.

أقدم المرافق

وتعتبر مدرسة صافر في مديرية البريقة من أقدم المرافق التعليمية في المنطقة، وطالتها يد الإهمال والخراب لفترات طويلة، وعانت كثيراً في سبيل مواصلة دورها وأداء رسالتها التربوية، وهو نفس المصير الذي واجهته مدرسة ابن ماجد في قرية الخيسة بمديرية البريقة والتي كانت مصدراً للإشعاع المعرفي والحضاري لأهالي المنطقة لفترات طويلة، وقامت الهيئة بإجراء عمليات الصيانة والتأهيل للمدرستين، حيث شملت الفصول الدراسية ومكاتب الإدارة والمرافق المختلفة إلى جانب توفير المعينات الدراسية للطلاب والوسائل التعليمية الأخرى.

بيئة ملائمة

وبحضور ممثلي الهلال الأحمر الإماراتي وعدد من المسؤولين في محافظة عدن ووزارة التربية والتعليم اليمنية، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والتربوية وأولياء الأمور افتتحت المدرستان بعد تأهيلهما،

إعادة البنية

يأتي دعم الهلال الأحمر الإماراتي في إطار مشاريع دولة الإمارات في اليمن لإعادة البنية الأساسية للعملية التعليمية والتربوية من ترميم وبناء وتجهيز مدارس وتزويدها بالحواسيب الآلية ومختلف مستلزماتها الدراسية، إضافة إلى مشاريع في مختلف المجالات الإنسانية.



■ تلاميذ في باحة مدرسة افتتحت بدعم «الهيئة» في عدن | وام

وأصبحت بيئة ملائمة ومحفزة للطلاب للإقبال على الدراسة والتحصيل الأكاديمي. وأكدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن تحسين الخدمات التعليمية في اليمن في المرحلة الراهنة تعتبر من ضمن أولويات الهيئة لإعادة الحياة إلى طبيعتها، وما كانت عليه قبل الأزمة مشيرة إلى أن خطتها في هذا الصدد تتضمن عدداً من المحاور منها تأهيل وصيانة المدارس

والمؤسسات التعليمية وتأثيرها ومدها بالمعدات والمعينات التعليمية وتوفير المستلزمات الدراسية للطلاب إلى جانب تقديم الدعم اللوجستي لتلك المؤسسات وتأهيل السكن الداخلي للطلاب في بعض المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات، مشيرة إلى أن مشاريعها في هذا الصدد تسير على قدم وساق ويجري العمل فيها بوتيرة متسارعة.

تحسين الخدمات

وأشاد عدد من المسؤولين في قطاع التعليم اليمني، وأولياء الأمور خلال مراسم الافتتاح بالدور الكبير الذي تضطلع به هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتحسين خدمات التعليم في عدن، والمحافظات الأخرى ودعم مسيرته، مقدمين الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً على وفتتها الأصيلة مع

الشعب اليمني في ظروفه الراهنة، مشيرين إلى العديد من البرامج الإنسانية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر خلال الأشهر الماضية في عدد من المجالات الحيوية. كما أعربوا عن تقديرهم لمبادرات الهيئة في مجال تعزيز قدرات قطاع التعليم وتهية البيئة الملائمة التي تساعد الطلاب على التحصيل الأكاديمي والمعرفي.

الإمارات تُموّل بناء 220 وحدة سكنية في سقطرى

أبناء الأرخبيل بعد الأعاصير التي ضربته ودمرت العشرات من المساكن.

وكان محافظ سقطرى زار مركز الإنزال السمكي بالمحافظة لإطلاع على وضع المركز والأضرار التي لحقت به جراء الإعصارين تشابالا وميج، واستمع المحافظ من المختصين عن التحديات التي تواجه المركز وأهم احتياجاته، بما يسهم في خدمة الصيادين في المحافظة.

سكنية للمتضررين من الأعاصير، بالإضافة إلى الملاحق الخدمية المختلفة بتمويل من هيئة الهلال الإماراتي.

ولمّن المحافظ السقطري ما تقدمه الإمارات قيادة وحكومة وشعباً لدعم اليمن ومساندته في التغلب على ما يعانيه بسبب الحرب التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، إضافة الى ما تقدمه في مساعدة المحافظة في مساعدة المناطق

سقطرى - سبأنت

وضع محافظ أرخبيل سقطرى العميد سالم عبدالله السقطري والأمين العام المساعد لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي يوسف الفهم حجر الأساس لمدينة زايد 1-2» في منطقة نوجد (أستروه -زاحق - دفرهو)، والتي تضم إنشاء 220 وحدة



■ مدرسة صافر بعد افتتاحها بتمويل من الهلال الأحمر | وام

يتبادلون الأدوار ومصالحهم واحدة

الحكومة اليمنية: أجنـدات الانقلابيين تتماهى مع الإرهابيين

الرياض - سبأنت

أكدت الحكومة اليمنية أن أجنـدات الانقلابيين تتماهى مع الإرهابيين، حيث يلتقي الطرفان عبر تهريب السلاح والمشتقات النفطية، والتقاء مصالحهم في تبادل الأدوار الهادفة إلى خـط الأوراق ونشر الفوضى، مشيداً باتـصارات الجيش والتحالف العربي على تنظيم القاعدة في حضرموت.

وعمـد مجلس الوزراء اليمني اجتماعه الدوري أمس برئاسة رئيس الحكومة د. أحمد عبيد بن دغر لمناقشة العديد من القضايا المهمة ذات الصلة بشأن مستجدات المشاورات الجارية في الكويت الشقيقة، والاطـلاع على عمل الفريق المفاوض والجهود التي يبذلها الرامية إلى إحلال السلام.

وتمن بن دغر الانتصارات العسكرية العظيمة التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودين بدعم التحالف العربي في مدينة المـكلا

بمحافظة حضرموت وكذا في محافظة أبين وتمكنهم من دحر عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي، وإحـاقهم هزائم فـادحة، ما اضطرهم على الفرار. واستمع المجلس إلى تقرير مفصل عن سير العمليات العسكرية والأمنية ضد تنظيم القاعدة في مدينة المكلا ومحافظة أبين، من قبل نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء حسين عرب.

تعامل حازم

وعبر مجلس الوزراء عن اعتزازه الكبير بالانتصارات البطولية المتوالية لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم وإسناد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، على عناصر الإرهاب والتطرف في محافظات حضرموت وأبين ولـحج، معتبراً ذلك دليلاً بالغاً وعملياً على تعامل اليمن بقيادتها شرعية، بكل جدية وحزم، وبالرغم من الظروف الاستثنائية التي فرضها انقلاب ميليشيا الحوثي وصالح، مع

إعادة الإعمار

استعرض وزير التخطيط والتعاون الدولي محمد الميثمي في جلسة الحكومة تقريراً حول برنامج إعادة الإعمار والتنمية.

وتناول التقرير المقدم من قبل وزير التخطيط المراحل الزمنية التي يتكون من خلالها البرنامج، بدءاً بمرحلة الاستجابة الطارئة قصير الأجل الممتدة من ستة شهور إلى عام، حيث تبدأ من المناطق المحررة بدءاً من مدينة عدن، ثم مرحلة التحول الممتدة من عام إلى خمسة أعوام، وأخيراً مرحلة ترسيخ الاستقرار التام والتنمية الشاملة وتمتد من خمس سنوات إلى 30 عاماً.

وبكل الوسائل الممكنة والعمل مع شركائها في التحالف العربي والمجتمع الدولي، للقضاء على العوامل المساعدة على تمدد الإرهاب وتوفير البيئة المؤاتية لانتشاره، والمتمثلة في إنهاء انقلاب ميليشيا الحوثي وصالح على الشرعية الدستورية.

وشدّد على أنه لم يعد خافياً على

أحد في الداخل أو الخارج تماهي أجنـدات الانقلابيين والإرهابيين وتعاونهم المشترك عبر تهريب السلاح والمشتقات النفطية، والتقاء مصالحهم في تبادل الأدوار الهادفة إلى خـط الأوراق ونشر الفوضى والانفلات الأمني لعرقلة جهود الدولة في مكافحة الإرهاب والتطرف، وتأتضح ذلك جلياً في صدمة الانقلابيين بالعملية العسكرية الخاطفة ضد الوجه الآخر لهم في حضرموت، وتصريحات عناصرهم في الوفد المفاوض بالكويت والمناوئة لذلك العمل البطولي والمستمر ضد أوكار الإرهاب ومجاميعهم، ولكي يفهم المجتمع الدولي ما ظلت الحكومة الشرعية تردده عن علاقة الانقلابيين ودورهم في دعم الإرهاب والتطرف.

وتوجه مجلس الوزراء بالشكر والتقدير والعران للأشقاء في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن على دعمهم اللوجستي ومساندتهم الفاعلة

والمؤثرة في معركة دحر الإرهاب وإنهاء الانقلاب، مؤكداً أن مواقفهم المشرفة تجاه اليمن وشعبها محفورة بأحرف من نور في ذاكرة اليمنيين والأجيال القادمة الذين لن ينسوا هذا الدعم والمساندة.

جهود التفاوض

في السياق، أشاد بن دغر بالجهود الحثيئة التي يبذلها الفريق الحكومي المفاوض ومدى حرصه على إنجاح مشاورات الكويت، رغم محاولات عرقلة الطرف الآخر، مؤكداً أن الحكومة حريصة على إحلال السلام ووقف إطلاق النار والتوجه نحو البناء والتنمية والإعمار.

وجدد بن دغر موقف وحرص الحكومة على تنفيذ القرار الأممي 2216 كمنظومة متكاملة من أجل إحلال سلام شامل ودائم، كون تنفيذ القرار يعتبر مفتاحاً لتثبيت الاستقرار في اليمن، معبراً عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلها الأشقاء في دولة الكويت أميراً وحكومة لإنجاح المشاورات.